ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Emotional Clarity and Its Relationship to Academic Self-Efficacy among University Students

Hanin Jamal Kareem

Tikrit University / College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* : hanin.jamal70@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Emotional clarity,
self-efficacy,
university students

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	7 Jan 2026
Received in revised form	21 Jan 2026
Accepted	23 Jan 2026
Final Proofreading	29 Apr 2026
Available online	29 Apr 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The present study seeks to examine emotional clarity and its relationship with academic self-efficacy among university students. It also aims to identify differences in these variables based on gender and academic specialization, as well as to determine the nature of the relationship between them. To achieve these objectives, the researcher developed a 20-item scale to measure emotional clarity and adopted the academic self-efficacy scale designed by Al-Jubouri (2018). Both instruments were administered to a randomly selected sample of 300 male and female university students. The findings revealed that students demonstrated emotional clarity and academic self-efficacy. No significant differences were observed with respect to gender in either variable, nor were there differences by specialization in emotional clarity. However, academic self-efficacy varied according to specialization, favoring students in the humanities. Furthermore, the results indicated a significant correlation between the two variables

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.4.1.2026.11

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University

الوضوح الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة

حنين جمال كريم/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الوضوح الانفعالي وعلاقته بـ الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في هذين المتغيرين تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما، ذلك لمعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرين. ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس خاص بالوضوح الانفعالي مكوّن من (٢٠) فقرة، كما استعانت بمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

الذي أعدّه الجبوري (٢٠١٨) حيث كان المقياس يحتوي على (٤٠) فقرة. جرى تطبيق الاداتان على عينة عشوائية بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة. وأظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى جيداً من الوضوح الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية، كما لم تُسجَّل فروق تُعزى إلى الجنس في كلا المتغيرين. في حين لم يظهر فرق في الوضوح الانفعالي تبعاً للتخصص، لكنه وُجد لصالح طلبة التخصصات الإنسانية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية. كذلك بيّنت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوضوح الانفعالي والكفاءة الذاتية الاكاديمية, مما يدل على أن الوضوح الانفعالي يسهم في تعزيز ثقة الطلبة بقدراتهم الاكاديمية .

كلمات مفتاحية: الوضوح العاطفي، الكفاءة الذاتية ، الاكاديمية، طلبة الجامعة.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يتعرض الفرد للكثير من الظروف والمواقف نتيجة التطور التكنولوجي الذي يعيشه العالم الحالي والذي ينجم عنه الكثير من الانفعالات والافكار المعقدة التي تؤثر في توصيل مشاعرنا الى الافراد المحيطين بنا وهي بدورها تحمينا من الأذى كونها لا إرادية وتكون إيجابية كالسعادة او سليبة كالقلق (قطامي وعدس ،٢٠٠٢: ٢١٧) فقدان الوضوح الانفعالي وعدم السيطرة عليه يجعل تفكير الفرد مشتت وغير قادر على التحكم في انفعالاته ويكون عرضة للاستهواء واقل تحكما في ارادته. (عبدالله،٢٠٠١ :٣٤). الافراد الذين يعانون من صعوبة في فهم مشاعرهم وعدم الثقة في استخدامها لديهم وضوح انفعالي منخفض مما يجعلهم يقضون جهدا ووقتا اكبر في ادارة انفعالاتهم مما يعرضهم لصعوبة الادراك والسلوك الموجه نحو الهدف (الكلابي ،٢٠٢١ :٤) .

إن تنمية قدرات الافراد هي من اهم الركائز الاساسية للمجتمعات وتطورها نحو الافضل، وان التقدم والانفتاح المعرفي هو انعكاس للعملية التعليمية واكتشاف الخبرات والمهارات التي تساعد في صقل شخصية الافراد وجعلهم اكثر قوة واتزاناً، على التعامل مع التحديات التي تواجههم لتحقيق اهداف التعلم ولتعزيز كفاءتهم الذاتية، وان مفهوم الكفاءة الذاتية الاكاديمية ذو اهمية بارزة في العملية التعليمية ، ولا سيما لمعرفة الفروق الفردية، والتحصيل الدراسي. حيث يعمل على تحديد الجهد المبذول من قبل الافراد وكذلك يسهم في اتخاذ القرارات وفي تنفيد المهام وتحديد الاهداف، وحل المشكلات بناءً على كيفية ادراك الفرد حسب كفاءته الاكاديمية (العلي ،محمد،٢٠١٦).

ويتضح شعور الباحثة بالمشكلة من خلال الناتج التعليمي للطلبة الذين يعانون من عدم السيطرة على انفعالاتهم لكونهم يعيشون مرحلة انتقالية في الحياة الجامعية مما يؤثر على كفاءتهم الذاتية الاكاديمية.

- وتكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة على السؤال التالي: هل توجد علاقة بين الوضوح الانفعالي والكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

إنَّ للانفعالات أدوارا مهمة في ضبط السلوك وتوجيهه داخل الحياة الجامعية أو في الحياة الاجتماعية، وأن الوضوح الانفعالي لطلبة الجامعة يؤثر على الحالة النفسية لديهم وهو المحدد الأساس لمدى تحملهم للضغوط النفسية والجسمية، وأن نجاحهم يعتمد على ما يمتلكوه من صحة نفسية واتجاهات ايجابية (شاويس ،١٩٩٦ :١٢).

يؤثر الوضوح الإنفعالي لطلبة الجامعة في ادارة ومعرفة الحالة الانفعالية لديهم من خلال انفعالات الاخرين وجوانب القوة والضعف وأن الطلبة المتمكنين انفعالياً يكونون ذو مشاركة فعالة ويسعون لتحقيق اهدافهم من خلال انجاز المهام الموكلة لهم، عكس الطلبة القلقين لانهم يشعرون بالخوف والتردد والتشتت وعدم الثقة بالنفس (Coleman et al ,1995:12) .

الوضوح الانفعالي يساعدنا في اكتساب المهارات الاجتماعية لأن الفرد السوي لا يجعل افكاره تتحكم بمشاعره وبالتالي لا يستطيع أن يتحكم في سلوكه اذا تعرض لانتقاد او تذكر موقف محزن فيعود بذاكرته لينتقي من خبراته السابقة ما يزيد في طريقة تفكيره فيسيطر على مشاعره فيكون متزنًا انفعاليا وللمشاعر دور أساسٌ في حياتنا لما يصاحبها من اتخاذ قرارات شخصية فالأشخاص الناجحين هم اكثر وضوحاً بانفعالاتهم ويكونون قادرين على ضبط وتقييم ذاتهم في السيطرة على انفعالاتهم السلبية كالغضب والتوتر، فالمشاعر العنيفة تؤدي لاضطرابات المنطق وتكون مدمرة في اتخاذ قرارات مصيرية. (سليمان ،٢٠٠٥ :٤٦).

يعد الجانب الانفعالي لدى (باندورا) جزءاً اساسياً في تفسير الشخصية وكذلك اكد على الانفعالات لما لها دور في ازالة التردد والخوف في اداء مهام معينة، وان الفرد باستطاعته معرفة افكاره وقراءتها وبالتالي معرفة حالته الانفعالية بالتعامل مع المشكلات المحيطة به بصورة فعالة وايجابية. (Bandura,1982:15) .

وإن النمو السليم للانفعالات يشكل جانباً مهماً لنمو شخصية الفرد واستقراره النفسي وفي تكوين علاقات ناجحة في جميع مراحل حياته لما يمتلكه من وضوح انفعالي يجعله اكثر تفوقاً وكفاءة لأنه يستطيع التعبير

عن افكاره ويركز لما يخطط له، بينما الذي لا يمتلك وضوحاً انفعالياً سوف يؤثر ذلك في طريقة تفكيره وتوجيهه، وقدرته في استعمال طاقته. (ابو رياش،٢٠٠٧: ١٣).

وتعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية من العوامل المهمة في العملية التربوية والتحصيل الأكاديمي، وتظهر اهميتها من خلال الاداء بمجالاته، ويرتبط بظروف الاداء، وصعوبة المهام، والاستثارات للحوافز المنشطة للأداء (عبدالحي ،٢٠١٣: ٨) .

وتؤدي الكفاءة الذاتية الأكاديمية دورا مهماً في التأثير على الأداء الأكاديمي لدى الطلبة وتظهر هذه الكفاءة بشكل افكار ومعتقدات حول الذات بمدى كفاءتها، وتتوسط هذه الافكار بين معرفته ومهاراته وادائه الفعلي في المواقف التعليمية. (العتوم واخرون، ٢٠١٥ :٢٧٠).

وتعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية هامة في حياة الطلبة لأنها تسهم في تنظيم عمليات الذات، وتؤثر في مستوى الاهداف، واستجابات المتعلم. (Klein,1996:124).

ترى الباحثة أن للانفعالات اهمية بالغة في الكفاءة الذاتية الاكاديمية لما فيها تأثير على مستوى وتحصيل الطلبة وتقدمهم في مجالات حياتهم العلمية والعملية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي في التعرف على:

١- الوضوح الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير الوضوح الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).
٣- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير الوضوح الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص (علمي _ انساني).
٤- الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.
٥- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير الكفاءة الذاتية الاكاديمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور _ اناث).
٦- الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير الكفاءة الذاتية الاكاديمية تبعاً لمتغير التخصص (علمي _ انساني).
٧- العلاقة الارتباطية بين الوضوح الانفعالي والكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت للدراسة الصباحية من كلا الجنسين، والتخصصين من العام الدراسي الحالي (٢٠٢٤ _٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

اولاً: الوضوح الانفعالي (Emotional Clarity) عرفه كل من:

١_ باس (Buss,1980) : "بأنه السمة التي تشير الى ميل الفرد للتركيز على جوانبه الداخلية لذاته وغير المشتركة لذوات الاخرين".

٢_ ماير وسالفوي (Mayer&Solovey,1995) : "هو القدرة على تسمية الاختلافات بين المشاعر".

٣_ كوفي واخرون (Coffe at ai, 2003): "بأنه المدى الذي يشير الى قدرة الفرد على تحديد نوع الانفعالات التي يعاني منها والتمييز بينها وفهم مصدرها. (الكلابي،٢٠٢١: ١٧).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (Coffe) وهو التعريف الذي استخدمته في بناء المقياس.

التعريف الإجرائي: "هو الدرجة الكلية التي حصل عليها الطلبة في مقياس الوضوح الانفعالي بعد استجابتهم على فقرات المقياس الذي اعد لهذا الغرض" .

ثانياً : الكفاءة الذاتية الاكاديمية (Seif –Efficacy Academic) عرفه كل من:

١_ الرشيدي (٢٠٠٩): "هو كل ما يمتلكه الفرد من امكانيات تمكنه من ممارسة ضبطاً قياسياً، معيارياً لقدراته، وافكاره وافعاله ومشاعره، وهذا الضبط يمثل الاطار المعياري للسلوكيات التي تصدر عنه".

٢_ ابو لبدة (٢٠١١) : "هي الحكم العام الذي يكونه الفرد عن مهاراته ،و قدراته في مدى ثقة في انجاز واداء المهمات ، والانشطة الاكاديمية ، في المواد الدراسية وصولاً للداء المرغوب ".

٣_ عبدالحي (٢٠١٣) : "هي اعتقاد الفرد وادراكه لمستوى كفاءته او امكانياته الذاتية ، وما تنطوي عليه من مقومات ، معرفية ، وانفعالية ، و حسية ، ودافعية في تحقيق الاهداف الاكاديمية في ظل المحددات البيئية " .

٤_ (الجبوري،٢٠١٨): هي المعتقدات والمقومات التي يدركها الطالب عن امكانياته وقدراته ، التي تؤهله لتحقيق النجاح.

التعريف النظري: تبنت الباحثة **تعريف (الجبوري،٢٠١٨).**

التعريف الاجرائي: "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجاباته على مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية ل (الجبوري،٢٠١٨) الذي تبنته الباحثة ".

الفصل الثاني: أطار نظري ودراسات سابقة

أولا: الوضوح الانفعالي

يوصف الوضوح الانفعالي على انه طاقة الفكر والنافذة المشرفة للعقل، والوسط الذي تطرأ فيه التبادلات الاجتماعية وتتشكل بواسطتها العلاقات بالأخرين، وأنه يتوارى في كون الفرد متمكناً من ادراك انفعالاته بكل دقة، تسهل عملية التفكير والمعرفة المزاجية(فاضل،٢٠٢٤). وكلما ازداد النمو الانفعالي زاد وعي الفرد بمشاعره وبقدرته على التنبؤ بها في المستقبل ، وتنمية هذه القدرة عن طريق تحديد الفعل الذي سيقوم به وبمدى أثره على الاخرين ، وردود فعل الاخرين. (الفرماوي، واخرون،٢٠٠٩: ٢١).

وان الشعور بالانفعالات هو عملية فطرية تتقدم على عملية التفكير لدى الفرد، والتعامل الناجح مع جوانبها يزداد عندما يميز الفرد مشاعره الذاتية، ويتيح الوضوح الانفعالي القدرة على توظيف متكامل للمهارات الاجتماعية، وتوافقه مع ذاته ومع الاخرين لتحقيق التفاعل الشخصي والاجتماعي (محمد ، ٢٠٠٩ :٣٢٩). ويرى روجرز الانفعال يرافق السلوك الموجه نحو الهدف" تحقيق الذات " فالسلوك المدرك ، الذي يكون بالغ الاهمية للشخص وتكون شدة انفعاله كبيرة ، ويهتم به، عكس السلوك الغير مهم فتكون شدة انفعاله اقل، فالسلوك يؤثر بنوع الانفعالات كالانفعالات السارة وغير السارة. (بني يونس ، ٢٠١٥ :٢٨٣).

ويمكن التمييز بين وجهين للوضوح الانفعالي:

١. وضوح النوع: هو مدى معرفة الإفراد بتحديد انواع المشاعر التي يمرون بها.
٢. وضوح المصدر: هو مدى معرفة الافراد بأسباب انفعالاتهم التي يمرون بها.

وأن هذا التمييز مهم لعدة اسباب ومنها:

١- ان وضوح النوع والمصدر في المعلومات يسهم في تمكين الافراد بتقييمها ومعالجتها معرفياً ، اذ يرجح تأثير الوعي بالمصدر والنوع في الادراك، كاصدار الأحكام وصولاً لتكوين المعتقدات.
٢- ويعد التمييز بين الفروق الفردية في وضوع النوع والمصدر، مدخلا مهماً للتحقق من طبيعة الادراك المرتبط، بالمعتقدات غير السوية كالشكوك والأوهام.

٣- وان الوعي بالنوع والمصدر يشكل حافزاً للاستجابات الانفعالية، من حيث التباين في الدوافع والمشاعر، والحالات المزاجية ، ينعكس على طبيعة التأثير ليجعل بعض المواقف، اكثر اثارة للاستجابة الانفعالية من غيرها. (Mattew , 2011 : 655).

نظرية الوضوح الانفعالي (Lane & Schwartz – 1990):

تعتبر هذه النظرية أن الافراد الواضحين انفعالياً هم الذين لديهم رؤية متضحة ولا توجد لديهم معتقدات تتعارض مع بعضها لبعض، ولديهم اراء توافقية، وبما أن المستوى المعرفي يمر، عبر مراحل النمو، فالوضوح الانفعالي يتطور عبر هذه المراحل المتسلسلة ذات النظام الهرمي، وأن كل مرحلة يمر بها الفرد ، تظهر لديه قدرات جديدة وهي مقلمات عقلية، محددة وهي قسم من مستوى لاحق يصل له الفرد، وهي مخططات لأنماط سلوكية في بداية الوضوح الانفعالي تتغير او تتطور نتيجة نمو البنية العقلية للفرد، وكلما تطورت هذه القدرات العقلية تطور معها وعي الفرد لنفسه، وحالاته الانفعالية ، لدرجة من التكامل والتمايز في مستويات تفكيره (Lane&Schwartz,1990 : 135) .

ثانياً: الكفاءة الذاتية الاكاديمية:

تعد الكفاءة الذاتية الاكاديمية من المفاهيم المهمة التي ينبغي أن تنمى لدى الفرد، نتيجة التطور السريع الذي اصبح سمة من سمات العصر الحديث، وان الكفاءة هي قدرة الفرد في التأثير على بيئته ، والتأثر بها.

ويرى (باندورا) بأن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية وبامكاناته تظهر خلال الادراك المعرفي ، لقدراته الشخصية ، وخبراته المباشرة وغير المباشرة ، وبالتالي مدى تأثيرها في سلوك الفرد ، فالكفاءة الذاتية هي الوسيلة الأساسية ، والمحركة للسلوك الانساني والتي اشار اليها من خلال نظرية التعلم الاجتماعي، فكلما امتلك الفرد كفاءة ذاتية اكاديمية عالية ساعدته في حل المشكلات، عكس الفرد صاحب الكفاءة الاكاديمية المتدنية فيحاول الهروب وعدم المواجهة (Bandura,1977 : 202).

وأن الكفاءة الذاتية الاكاديمية تعد محصلة اداء الفرد وخبراته، واستثارته الانفعالية ، والاقناع اللفظي، وهي تمثل الثقة في قدرة الطلبة على تحقيق النجاح الاكاديمي، لما يمتلك من مقومات عقلية ومعرفية، ليحقق سلوك واداء تعليمي مرغوب به لاتقان المواد الدراسية، والاستفادة من الاستراتيجيات الفعالة، للتعلم المعرفي، في التنظيم الذاتي وادارة الوقت لإنجاز المهام الدراسية (Ayiku , 2005: 89).

نظرية (Bandura,1977) المعرفية الاجتماعية لتفسير مفهوم الكفاءة الذاتية الاكاديمية :

يشير (باندورا) بنظريته هذه أن المبادرة لدى الفرد، وسلوكه المثابر، تعتمد على احكام الفرد وتوقعاته، المتعلقة بمهارته السلوكية ، ومدى كفايتة للتعامل بنجاح مع الظروف المحيطة به وظروف بيئته ، وهذه العوامل تلعب دوراً هام في التكيف النفسي ، والاضطراب ، لتحديد نجاح الفرد ، في حل مشكلاته الانفعالية وتركز على اهمية التقدير الشخصي للتعزيز الايجابي ، في تحقيق مستوى الانجاز والرضا عن الذات.

دراسات سابقة

اولاً: دراسات تناولت الوضوح الانفعالي:

١_ الكلابي (٢٠٢١):

اهتمت بدراسة "التواضع الفكري والوضوح الانفعالي وعلاقتهما بالتفكير التحليلي لدى طلبة الدراسات العليا" وتكونت العينة من (٤٠٠) طالباً وطالبة واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ايجابية بين المتغيرات .

٢_ Feeed at al (٢٠١٧)

اهتمت بدراسة " العلاقة بين الاداء الاسري والمراهق اعراض الاكتئاب دور الوضوح الانفعالي " وتكونت العينة من (٣٦٤) طالباً وطالبة وهدفت ، الى معرفة تأثير الاسرة، على الوضوح الانفعالي للمراهقين ، وتوسط الوضوح الانفعالي ،بعلاقة بين اداء الاسرة المبلغ واعراض الاكتئاب .

ثانياً : دراسات تناولت الكفاءة الذاتية الاكاديمية:

دراسة الجبوري (٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإدمان على الإنترنت لدى طالبات كلية التربية للبنات، والكشف عن الفروق في الإدمان تبعًا للتخصص (علمي–إنساني)، وكذلك تحديد مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية والفروق فيها تبعًا للتخصص، إضافة إلى بيان طبيعة العلاقة بين الإدمان على الإنترنت وفاعلية الذات الأكاديمية.

استخدم الباحث أداتين:

مقياس الإدمان على الإنترنت من إعداد الباحث، متكون من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات: سوء الاستخدام، التأثير السلبي، الانسحابية، وتعديل المزاج.

مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الجبوري، ٢٠١٨) والمكون أيضًا من (٤٠) فقرة.

طُبقت الأداتان على عينة من (٢٠٠) طالبة من التخصصين العلمي والإنساني. وبعد المعالجة الإحصائية توصلت النتائج إلى:

١. أن الطالبات أظهرن مستوى من الإدمان على الإنترنت مع ارتفاع في فاعلية الذات الأكاديمية.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الإنترنت أو فاعلية الذات الأكاديمية تبعًا للتخصص.

٣. وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الإدمان على الإنترنت وفاعلية الذات الأكاديمية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمته لتحليل العلاقات بين المتغيرات ورصد الفروق المحتملة بينها.

أولاً: مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع البحث من طلبة السنة الثالثة في الدراسة الصباحية للعام الدراسي(٢٠٢٤–٢٠٢٥)، وشمل كلاً من الذكور والإناث، حيث بلغ إجمالي العدد (٦٨٨٦) طالباً وطالبة. تم توزيعهم على (٢١) كلية، تنقسم إلى (١١) كلية في التخصصات العلمية و(١٠) كليات في التخصصات الإنسانية. وقد شكل الذكور (٣٧٦٤) طالباً، بينما بلغ عدد الإناث (٢١٢٢) طالبة. كما بلغ عدد طلبة التخصصات العلمية (٢٥٣٠) طالباً وطالبة، في حين كان عدد طلبة التخصصات الإنسانية (٣٣٥٦).

ثانياً: عينة الدراسة

١. عينة التحليل الإحصائي:

تم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، حيث بلغ حجمها الإجمالي (٣٨٠) طالباً وطالبة، مع مراعاة توزيعهم حسب متغيري الجنس والتخصص. وتضمنت هذه العينة:

- (٣٠٠) طالب وطالبة كعينة رئيسية لتحليل التمييز بين المتغيرين.
- (٤٠) طالباً وطالبة كعينة استطلاعية.
- (٤٠) طالباً وطالبة لقياس ثبات أدوات الدراسة.

ويوضح الجدول (١) التوزيع التفصيلي لأفراد العينة.

جدول (١)(عينة التحليل الاحصائي)

الكلية	المرحلة الثالثة		المجموع
	ذكور	إناث	
كلية التربية للعلوم الصرفة	٩٥	٩٥	١٩٠
كلية التربية للعلوم الانسانية	٩٥	٩٥	١٩٠
المجموع	١٩٠	١٩٠	٣٨٠

ب_ عينة التطبيق النهائي (عينة البحث الرئيسة): تألفت عينة التطبيق النهائي (العينة الرئيسة) للدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من طلبة السنة الثالثة. شملت العينة طلاباً من كليتين، تضمنت كل منهما (٣) أقسام أكاديمية في جامعة تكريت. واعتمد التوزيع على متغيري الجنس (ذكور، إناث) ونوع التخصص (علمي، إنساني). يوضح الجدول (٢) التفاصيل الكاملة لتوزيع العينة..

جدول (٢) (عينة التطبيق النهائي)

الكلية	القسم	المرحلة الثالثة		المجموع
		ذكور	إناث	
كلية التربية للعلوم الصرفة	الرياضيات	٢٥	٢٥	٥٠
	الكيمياء	٢٥	٢٥	٥٠
	الفيزياء	٢٥	٢٥	٥٠
كلية التربية للعلوم الانسانية	العلوم التربوية والنفسية	٢٥	٢٥	٥٠
	التاريخ	٢٥	٢٥	٥٠
	اللغة العربية	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع		١٥٠	١٥٠	٣٠٠

ثالثاً: أداتا الدراسة

أولاً: مقياس الوضوح الانفعالي

لضمان ملاءمة أداة الدراسة لطبيعة العينة البحثية، وتأسيساً على الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، قامت الباحثة بتصميم مقياس خاص لقياس الوضوح الانفعالي. وقد اعتمدت في بناء الأداة على مراجعة شاملة للأطر النظرية والتعريفات المطروحة في هذا المجال، من خلال الخطوات التالية:

١_ تعريف الوضوح الانفعالي: وقد تبنت الباحثة تعريف **كوفي واخرون (Coffe at ai, 2003):** "بأنه المدى الذي يشير الى قدرة الفرد على تحديد نوع الانفعالات التي يعاني منها والتمييز بينها وفهم مصدرها. (الكلابي،٢٠٢١: ١٧).

٢_ مجالات المقياس: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن للوضوح الانفعالي مجالين :

١. **وضوح النوع:** هو مدى معرفة الأفراد بتحديد انواع المشاعر التي يمرون بها.
٢. **وضوح المصدر:** هو مدى معرفة الافراد بأسباب انفعالاتهم التي يمرون بها.

٣. بناء فقرات المقياس:

تم صياغة المقياس في صورته الأولية ليشمل (٢٠) فقرة، موزعة بالتساوي على المجالين المكونين للمقياس (١٠ فقرات لكل مجال). واعتمدت استجابة المفحوصين على مقياس ليكرت الخماسي، يتدرج من البديل "تنطبق علي دائماً" إلى "لا تنطبق علي"، كما هو موضح في الملحق (١).

٤. الصدق الظاهري للأداة:

عُرضت فقرات المقياس مع تعليمات الإجابة على مجموعة من المحكمين المتخصصين لتقويم مدى وضوحها وملاءمتها لقياس الوضوح الانفعالي. واعتمدت معايير التحكيم نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) لقبول كل فقرة. وقد استوفت جميع الفقرات هذا الشرط، مما أهل المقياس للتطبيق بعد التأكد من صدقه الظاهري.

٥. نظام التصحيح:

أُعطيت أوزان درجية لكل بديل من بدائل الإجابة على النحو التالي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١). وبناءً على ذلك، يتراوح المدى الدرجي المحتمل للمقياس بين حد أدنى (٢٠) وحد أعلى (١٠٠)، بمتوسط افتراضي يبلغ (٦٠).

٦. التطبيق الاستطلاعي:

طُبق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طالباً وطالبة من قسمي الفيزياء والتاريخ، بهدف التحقق من وضوح التعليمات والفقرات وتقدير الزمن اللازم للإجابة. أظهرت النتائج أن الفقرات كانت واضحة، كما تراوح زمن الإجابة بين (٢٠–٢٥) دقيقة، بمتوسط قدره (٢٢) دقيقة.

٧. الخصائص الإحصائية للفقرات (تحليل التمييز):

للتأكد من قدرة فقرات المقياس على التمييز بين الأفراد، طُبقت الصورة الأولية للمقياس على عينة قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة. بعد جمع البيانات، رُتبت الدرجات تنازلياً، ثم أُختيرت أعلى (٢٧%) وأدنى (٢٧%) من الدرجات لتشكيل المجموعتين العليا والدنيا، حيث بلغ عدد أفراد كل مجموعة (٨١) طالباً وطالبة (بإجمالي ١٦٢ فرداً).

استُخدم اختبار (test–T) للمقارنة بين متوسطي المجموعتين على كل فقرة. أظهرت النتائج أن جميع الفقرات تميزت بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، حيث تجاوزت القيم التائية المحسوبة القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) ودرجة حرية (١٦٠). يوضح الجدول (٣) النتائج التفصيلية لهذا التحليل.

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات الوضوح الانفعالي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤.٥٧	٠.٥٩	٢.٩٨	١.٠٣٧	٨.٦٢٦
٢	٤.٦٧	٠.٥٤٨	٢.٦٤	٠.٩٤	١٠.٨٦٣
٣	٤.٦٧	٠.٥٢٤	٢.٦٧	١.١٥١	٧.١١١
٤	٤.٥٣	٠.٦٥٤	٢.٤٨	١.٠٦٢	٦.٥٧٥
٥	٤.٦٥	٠.٥٢٨	٣.٥٩	١.٠١	٨.١٩٠
٦	٤.٤١	٠.٦٨٥	٣.٣٠	١.١٦٧	٨.٦٤١
٧	٤.٤٠	٠.٦٨٣	٢.٥٢	١.٠٩٧	١٠.٣٥٧
٨	٤.٣٦	٠.٨٢٦	٣.٥٢	١.٢٧٦	٩.٧٩٩
٩	٤.٢٠	٠.٨٥٨	٢.٩١	١.٢٠٦	١٠.٠٤٩
١٠	٤.٥٩	٠.٥٨٧	٣.٢٨	١.٠٦٣	٩.٩٤٠
١١	٤.٣٨	٠.٧٨٤	٢.٧٩	١.٢١٢	٣.٦٩٦
١٢	٤.٢١	٠.٧٨٦	٣.٢٧	١.١١٨	٦.١٧٨
١٣	٤.٤٣	٠.٥٦٩	٣.٣١	١.١٩	٧.٦٦٦
١٤	٤.١٤	٠.٨٠٢	٣.٠٢	١.٠٢٤	٧.٦٨٥
١٥	٤.٣٨	٠.٧٩٩	٣.١٢	١.٣٠٨	٧.٣٩٥
١٦	٤.٥٣	٠.٧٢٦	٢.٦٨	١.٠١	٦.١٦٢
١٧	٤.٥٦	٠.٦٣٢	٣.٤٤	١.٠١٢	٨.٣٧٧
١٨	٤.٢٦	٠.٩٣٢	٣.٤٨	١.٣٢٤	٤.٣٢٣
١٩	٤.٦٤	٠.٧٩٥	٢.٦٧	١.١٨٣	٦.١٥٧
٢٠	٤.١٤	٠.٨١٨	٣.٠٤	١.٣٣٦	٦.٣١١

ب_ **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات تمتلك ارتباطاً جيداً مع الدرجة الكلية للمقياس، كما كانت هذه الارتباطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥). يبين الجدول رقم (٤) هذه النتائج.

جدول (٤)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٥٠٢	١١	٠.٥١٥
٢	٠.٤٦١	١٢	٠.٥٣٠
٣	٠.٣٠٠	١٣	٠.٤٧٠
٤	٠.٤٣٣	١٤	٠.٤٢٥
٥	٠.٥٨٤	١٥	٠.٥٠١
٦	٠.٤٣١	١٦	٠.٤٩٨
٧	٠.٤٢١	١٧	٠.٢٩٩
٨	٠.٥٩٣	١٨	٠.٥٢٩
٩	٠.٢٥٥	١٩	٠.٤٢٩
١٠	٠.٤١١	٢٠	٠.٤١١

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) تساوي (٠,١١٣).

8- ثبات المقياس: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من ٤٠ طالباً وطالبة من قسمي التاريخ والرياضيات ، وذلك لضمان ثبات المقياس. وقد استخدمت الباحثة طريقتين لحساب الثبات:أولاً، طريقة إعادة الاختبار (retest-Test)، حيث أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، ثم حسبت معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، وبلغ معامل الثبات ٠.٨٣، وهو مؤشر جيد على الثبات.ثانياً، استخدام معامل ألفا كرونباخ، الذي يقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين عناصر المقياس، وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة ٠.٨٥، مما يدل على تجانس جيد للمقياس.

الاداة الثانية: الكفاءة الذاتية الاكاديمية: استعانت الباحثة بمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المعد من قبل الجبوري (٢٠١٨) نظراً لامتيازه بخصائص سايكومترية جيدة، ولكونه مطبقاً على طلبة الجامعات، حيث يحتوي المقياس على ٤٠ فقرة، وكل فقرة تتضمن ٥ بدائل كما في المقياس الأول.تعريف الكفاءة الذاتية الأكاديمية وفقاً للجبوري (٢٠١٨) هو المعتقدات والإدراكات التي يكوّنها الطالب عن قدراته وإمكانياته، والتي تساعده على تحقيق النجاح.بالنسبة للصدق الظاهري، تم تقييم المقياس من خلال عرضه على لجنة من المحكمين كما في المقياس الأول، وتم قبول كافة الفقرات، ما جعل المقياس جاهزاً للتطبيق.أما تصحيح المقياس، فبما أن كل فقرة تحتوي على خمسة بدائل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق عليّ)، فقد تم ترميزها بالدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي، ليكون المجموع الكلي للمقياس بين ٤٠ كحد أدنى و٢٠٠ كحد أقصى، مع متوسط فرضي مقداره ١٢٠.تم إجراء التطبيق الاستطلاعي للمقياس على العينة نفسها كما في المقياس الأول.فيما يخص التحليل الإحصائي للفقرات، تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام نفس الإجراءات المتبعة في المقياس الأول وعلى نفس العينة، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات ذات قوة تمييز إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٦٠)، ويوضح ذلك الجدول رقم (٥)..

جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات الكفاءة الذاتية الاكاديمية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤.١٤	٠.٩٥٩	٣.٤٩	١.١٦٣	٣.٨٣٣
٢	٣.٤٢	١.١٧١	٢.٨٦	١.٠٥٨	٣.١٦٨
٣	٣.٦٥	١.٢٨٦	٣.١٩	١.٢٩٥	٢.٣١٣
٤	٣.٧٠	١.٢٣٩	٢.٥٢	١.٣٧	٥.٧٧٣
٥	٣.٧٨	١.٢٩٤	٣.٢٠	١.٣٦٤	٢.٧٧٧
٦	٣.٥٦	١.٤٧٥	٣.٠٧	١.٥١٥	٢.٠٥٠
٧	٣.١٧	١.٣٨٦	٢.٠٩	١.٢٥٧	٥.٢٢٧
٨	٣.٨٤	١.٣٢٧	٢.٦٢	١.٣٥٦	٥.٧٩٧
٩	٣.٦٣	١.٤٨٧	٢.٥٨	١.٣٦٨	٤.٦٧٤
١٠	٤.٥٩	٠.٦٨٥	٣.٦٥	١.٤٢٤	٥.٣٤٢
١١	٣.٩٠	١.٢٧١	٢.٥٢	١.٣٢٤	٦.٧٨١
١٢	٣.٨٤	١.٣٣٧	٢.٦٤	١.٣٣٥	٥.٧٠٥
١٣	٤.٦٢	٠.٦٦٣	٣.٢٧	١.٢٥٥	٨.٥٣٣
١٤	٤.٥٣	٠.٥٩٣	٣.٤٤	١.٢٣٥	٧.١٣٧
١٥	٤.٢٠	١.١٢٣	٣.٣٧	١.١٢٣	٤.٤١٢
١٦	٤.٣٠	٠.٩٢٨	٢.٩٤	١.١٩١	٧.٦٦٢
١٧	٤.١٧	١.٤٥٦	٢.٩١	١.٤٢٢	٥.٥١٤
١٨	٤.١٥	١.٠٧٤	٣.٢٨	١.٥٩٣	٤.٦٦٢
١٩	٣.٧٧	١.٢٢٨	٢.٨٦	١.٤٧	٤.٤٨٢
٢٠	٤.٣١	٠.٩٥٧	٣.٣٢	١.٢٦٦	٥.٥٨١
٢١	٤.٢٦	٠.٩٠٥	٢.٨٥	١.٤	٨.٠٥٦
٢٢	٤.٣١	٠.٨٦١	٣.٤٧	١.٣٩٢	٤.٨٥٩
٢٣	٣.٦٩	١.٢٨١	٢.٦٠	١.٢٩٨	٥.٧٠٩
٢٤	٤.٣٧	٠.٩٩٣	٣.٢٦	١.٤٥١	٦.٠٥٢
٢٥	٣.٧٨	٠.٩٠٥	٢.٢٠	١.٢٨٩	٢.٩٠٣
٢٦	٤.٧٤	٠.٥٨٧	٤.١٦	٠.٨٧٣	٤.٩٦٦
٢٧	٤.٨٨	٠.٣٦٧	٤.٠٠	٠.٩٢٢	٧.٩٥
٢٨	٤.٩٦	٠.١٩	٤.٤٣	٠.٩٣٥	٥.٠١
٢٩	٤.٧٩	٠.٥٤١	٣.٨٠	١.٠٣	٧.٦٤١
٣٠	٤.٩٥	٠.٢١٨	٤.٠٧	١.١٠٤	٧.٠٠٩
٣١	٤.٥٨	٠.٧٨٨	٣.٨٦	١.٠٤٦	٤.٩٢
٣٢	٤.٩٨	٠.١٥٦	٤.٠٤	٠.٩٦٨	٨.٦١٦
٣٣	٤.٧٧	٠.٤٢٦	٣.٧٤	١.٠١	٨.٤١٤
٣٤	٤.٩٦	٠.١٩	٤.١٢	٠.٩٩٢	٧.٤٧٩
٣٥	٤.٩٣	٠.٢٦٤	٤.٠٧	٠.٩٤٦	٧.٨٠٩
٣٦	٤.٨١	٠.٤٢٢	٣.٨٥	١.٠١٤	٧.٨٩٣
٣٧	٤.٩٥	٠.٢١٨	٤.١٠	١.٠٠٨	٧.٤٣٧
٣٨	٤.٨٩	٠.٣٨٧	٣.٩٥	١.٠٢٣	٧.٧١٧
٣٩	٤.١٩	١.١٨٤	٢.٧٧	١.٣٤٤	٧.١٣٢
٤٠	٤.٩٣	٠.٣٠٧	٣.٩٨	٠.٩٧٤	٨.٣٧٤

ثبات المقياس: لضمان ثبات المقياس، قامت الباحثة بتطبيقه على نفس العينة المكونة من ٤٠ طالباً وطالبة المستخدمة في المقياس الأول، واستخدمت في حساب الثبات طريقتين:أولاً، طريقة إعادة الاختبار (retest–Test)، حيث بلغ معامل الثبات ٠.٨٠، ويُعتبر هذا المؤشر جيدًا.ثانياً، طريقة ألفا كرونباخ، حيث وصل معامل الثبات إلى ٠.٨٣، مما يدل على تجانس جيد للمقياس.

التطبيق النهائي:بعد الانتهاء من إعداد مقياس الوضوح الانفعالي واعتماد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، طُبّق المقياس على العينة النهائية للدراسة التي تضم ٣٠٠ طالبًا وطالبة.

الوسائل الاحصائية:

جرى تحليل آراء المحكمين باستخدام اختبار مربع كاي (square–Chi) للوقوف على مدى توافق آرائهم حول المقاييس المستخدمة.

· تم قياس القوة التمييزية لفقرات المقاييس بواسطة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مع تطبيق منهجية المجموعتين المتطرفتين (العالية والمنخفضة). كما استُخدم هذا الاختبار ذاته لفحص دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص.

· أسفر حساب معامل ارتباط بيرسون عن نتيجتين: الأولى لقياس الاتساق الداخلي من خلال العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، والثانية لتقدير معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Retest –Test Reliability).

· لتعزيز مصداقية نتائج الثبات، تم احتساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للتأكد من تجانس فقرات المقياس واتساقها الداخلي.

· أخيراً، تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة ما إذا كان الفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري للمقياس ذا دلالة إحصائية

الفصل الرابع

الهدف الاول: الوضوح الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

أسفرت المعالجة الإحصائية لبيانات عينة التطبيق النهائي عن بلوغ المتوسط الحسابي لدرجات الوضوح الانفعالي (٨١.١٠) بانحراف معياري (٨.٦٦). ولاختبار دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط النظري للمقياس والبالغ (٦٠) درجة، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة. وقد أظهرت النتائج قيمة تائية محسوبة بلغت (١٢٢.٠٩)، وهي قيمة تتجاوز القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). مما يؤكد وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي، ويشير إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الوضوح الانفعالي، كما هو موضح في الجدول رقم (٦)

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس الوضوح الانفعالي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الوضوح الانفعالي	٨١.١٠	٨.٦٦	٢٩٩	٦٠	١٢٢.٠٩	١.٩٦	٠.٠٥

ظهور الوضوح الانفعالي لدى طلبة الجامعة يشير إلى قدرتهم على فهم مشاعرهم والتفريق بينها بوعي أعلى، وهو أمر طبيعي في هذه المرحلة العمرية نتيجة النضج النفسي والاجتماعي، وتطور مهارات التفكير والخبرة الأكاديمية والاجتماعية التي تعزز إدراكهم لانفعالاتهم.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير الوضوح الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

كشفت نتائج تحليل الفروق بين الجنسين في الوضوح الانفعالي، باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. حيث بلغ متوسط درجات الذكور (٨١.٥٩) بانحراف معياري (٨.١١)، في حين سجلت الإناث متوسطاً قدره (٨٠.٦٠) بانحراف معياري (٩.١٨). وجاءت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٩) أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)، مما يؤكد عدم دلالة الفرق إحصائياً. وتظهر هذه النتائج تفصيلاً في الجدول رقم (٧)."

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الوضوح الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٥٠	٨١.١٥	٨.١١	٢٩٨	٠.٩٩	١.٩٦	غير دال إحصائياً
اناث	١٥٠	٨٠.٦٠	٩.١٨				

وتفسر الباحثة هذه النتيجة عدم وجود فروق في الوضوح الانفعالي بين الذكور والإناث يدل على أن كلاهما يمتلك مستوى متقارباً من القدرة على فهم مشاعرهم وإدراكها، مما يعكس أن تأثير المرحلة العمرية والبيئة الجامعية أقوى من الفروق حسب الجنس في هذا الجانب.

الهدف الثالث: الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير الوضوح الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص (علمي ـ انساني).

أسفر تحليل الفروق وفقاً لمتغير التخصص (العلمي/الإنساني) في الوضوح الانفعالي عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. حيث بلغ متوسط درجات طلبة التخصص العلمي (٨٠.٦٢) بانحراف معياري (٨.٩٨)، فيما سجل طلبة التخصص الإنساني متوسطاً قدره (٨١.٥٧) بانحراف معياري (٨.٣٤). وقد أسفر تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن قيمة تائية محسوبة بلغت (٠.٩٥)، وهي أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)، مما يؤكد عدم دلالة الفروق بين المتوسطين إحصائياً. وتوضح البيانات الكاملة في الجدول (٨)."

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الوضوح الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص (علمي – انساني)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	١٥٠	٨٠.٦٢	٨.٩٨	٢٩٨	٠.٩٥	١.٩٦	غير دال إحصائياً
انساني	١٥٠	٨١.٥٧	٨.٣٤				

ويعود سبب عدم وجود فروق في الوضوح الانفعالي بين التخصصات المختلفة يشير إلى أن طبيعة الدراسة الجامعية، بغض النظر عن المجال (إنساني أو علمي)، توفر فرصاً متشابهة للطلبة لتنمية وعيهم الانفعالي وفهم مشاعرهم بدرجة متقاربة.

الهدف الرابع: الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي لمتوسط درجات أفراد العينة في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية عن بلوغ المتوسط الحسابي (١٣٤.٣٧) بانحراف معياري (٣٤.٦٧). ولاختبار دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط النظري للمقياس (١٢٠ درجة)، تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث أسفرت النتائج عن قيمة تائية محسوبة بلغت (٧.١٧)، وهي تفوق القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). مما يؤكد وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي، ويشير إلى تمتع أفراد العينة بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية الأكاديمية. وتظهر هذه النتائج تفصيلياً في الجدول رقم (٩)."

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الكفاءة الذاتية الاكاديمية	١٣٤.٣٧	٣٤.٦٧	٢٩٩	١٢٠	٧.١٧	١.٩٦	٠.٠٥

وتفسير هذه النتيجة في وجود الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة تعني أن لديهم ثقة بقدرتهم على تنظيم جهودهم، وإنجاز المهام الدراسية، والتغلب على التحديات الأكاديمية. وهذا أمر متوقع في هذه المرحلة، إذ تتطلب الدراسة الجامعية استقلالية أكبر ومهارات عالية في ضبط الذات، مما يعزز من تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديهم.

الهدف الخامس: الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير الكفاءة الذاتية الاكاديمية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور _ اناث).

أأسفر تحليل الفروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية الأكاديمية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. حيث بلغ متوسط درجات الذكور (١٣١.٨٢) بانحراف معياري (١٢.٤١)، في حين سجلت الإناث متوسطاً قدره (١٣٦.٩٢) بانحراف معياري (٤٧.٣٩). وبنتيجة تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٢٧)، وهي أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)، مما يؤكد عدم دلالة الفروق بين المجموعتين إحصائياً. وتظهر هذه النتائج تفصيلياً في الجدول رقم (١٠)."

جدول (١٠) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الكفاءة الذاتية الاكاديمية

تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٥٠	١٣١.٨٢	١٢.٤١	٢٩٨	١.٢٧	١.٩٦	غير دال إحصائياً
اناث	١٥٠	١٣٦.٣٩	٤٧.٣٩				

عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية بين الذكور والإناث يدل على أن الطلبة من كلا الجنسين يملكون مستوى متقارباً من الثقة بقدرتهم على إنجاز المتطلبات الدراسية، وهو ما يعكس دور العوامل الجامعية المشتركة أكثر من الفروق في الجنس.

الهدف السادس: الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير الكفاءة الذاتية الاكاديمية تبعاً لمتغير التخصص (علمي ـ انساني).

كشف تحليل الفروق وفقاً لمتغير التخصص في الكفاءة الذاتية الأكاديمية عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح طلبة التخصص الإنساني. حيث بلغ متوسط درجات طلبة التخصص العلمي (١٣٠.١٤) بانحراف معياري (١٣.٠٧)، في حين سجل طلبة التخصص الإنساني متوسطاً أعلى قدره (١٣٨.٦٠) بانحراف معياري (٤٦.٩٧). وأظهر تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين قيمة تائية محسوبة بلغت (٢.١٢)، تتجاوز القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)، مما يؤكد دلالة الفرق الإحصائية لصالح التخصص الإنساني. وتفصيل هذه النتائج وارد في الجدول رقم (١١).

جدول (١١) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الكفاءة الذاتية الاكاديمية

تبعاً لمتغير التخصص (علمي – انساني)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	١٥٠	١٣٠.١٤	١٣.٠٧	٢٩٨	٢.١٢	١.٩٦	دال إحصائياً
انساني	١٥٠	١٣٨.٦٠	٤٦.٩٧				

وجود فروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح طلبة التخصصات الانسانية يمكن تفسيره بأن طبيعة هذه التخصصات تعتمد اكثر على مهارات التفكير النقدي والتأمل والتحليل والمناقشة مما يعزز شعور الطلبة بقدرتهم على النجاح والتغلب على التحديات الاكاديمية.

الهدف السابع: العلاقة الارتباطية بين الوضوح الانفعالي والكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

لتحليل العلاقة بين الوضوح الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، حيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بلغت قيمتها (٠.٣٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨). وتظهر هذه النتائج تفصيلياً في الجدول رقم (١٢)."

جدول (12) معامل الارتباط بين متغيري البحث

العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٠٠	٠.٣٩٩	٢٩٨	٠.٠٥

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) تساوي (٠,١١٣).

العلاقة الارتباطية بين الوضوح الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية تعكس أن الطلبة الذين يمتلكون قدرة أوضح على فهم مشاعرهم وإدراكها يكونون أكثر ثقة بقدرتهم على مواجهة التحديات الأكاديمية وإنجاز مهامهم الدراسية. فالإدراك الجيد للانفعالات يساعد على تنظيمها، مما يسهّل ضبط الذات والتحكم في المواقف الأكاديمية الضاغطة، وبالتالي يعزز الكفاءة الذاتية.

الاستنتاجات

١. أظهر طلبة الجامعة مستوى جيداً من الوضوح الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

٢. لا توجد فروق في الوضوح الانفعالي أو الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى إلى الجنس.

٣. لا توجد فروق في الوضوح الانفعالي تعزى إلى التخصص، بينما ظهرت فروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح طلبة التخصصات الإنسانية.

٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الوضوح الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية، مما يدل على أن وضوح الانفعال يسهم في تعزيز ثقة الطلبة بقدراتهم الأكاديمية.

التوصيات

١. إدماج برامج تدريبية لتنمية المهارات الانفعالية (مثل فهم الانفعالات وتنظيمها) لدى الطلبة.

٢. توفير دعم أكاديمي وإرشادي خاص لطلبة التخصصات العلمية لرفع مستوى الكفاءة الذاتية لديهم.

٣. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب تعليمية داعمة للثقة الأكاديمية وتنمية الوعي الانفعالي.

المقترحات

١. الوضوح الانفعالي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط الدراسية.

٢. الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالرضا عن الحياة الجامعية.

٣. أثر التخصص الدراسي كمتغير وسيط بين الوضوح الانفعالي والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

References

1. Abu Riyash, Hussein Muhammad (2007): Cognitive Learning, 1st ed., Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.

2. Abu Labdeh, Muhammad Hafez (2015): Teaching Strategies Based on Formative Assessment in Students' General and Specific Academic Achievement and Self-Efficacy, Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Educational and Psychological Sciences, Amman, Jordan.
3. Bani Younis, Muhammad Mahmoud (2015): The Psychology of Motivation and Emotions, Dar Al-Maisara, Amman, Jordan.

4. Al-Tamimi, Wissam Najm (2019): The Effectiveness of an Educational Program Based on Cognitive Flexibility Theory in Achieving Measurement and Evaluation Subjects and Developing Academic Self-Efficacy among Students of the College of Basic Education, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Basra, Iraq.

5. Al-Jubouri, Maher Muhammad (2018): Academic Effectiveness and its Relationship to Aspirational Level and Personality Development among University Students, Unpublished Doctoral Dissertation, Tikrit University

6. Al-Rashidi, Abdullah Salem Ayesh (2009): Differences in the Sense of Academic Self-Efficacy among Students with Attention Deficit Hyperactivity Disorder and their Typical Peers in Intermediate School in Kuwait, Unpublished Master's Thesis, Graduate Studies, Bahrain.

7. Sawish, Mustafa Najib (1996): Human Resource Management and Personnel Management, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman.

8. Suleiman, Sanaa Muhammad (2005): Marital Adjustment and Family Stability, Cairo, Alam Al-Kutub.

9. Abdul-Hay, Youssef Riyad (2013): Academic Self-Efficacy among Intermediate and Secondary School Students in the Southern Triangle Region in Light of the Variables of Gender and Age, Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University.

10. Abdullah, Muhammad Qasim (2001): Introduction to Mental Health, Aleppo, Syria.

11. Al-Atoum, Adnan Yousef, et al. (2015): Learning Theories, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

12. Al-Ali, Majid, Muhammad Abdul-Muttalib (2016): Self-Efficacy and its Relationship to Values and Academic Achievement among Secondary School Students in the State of Kuwait, Journal of Educational Sciences - Kuwait, 24 (3) 482-522.

13. Al-Farmawi, Hamdi, and Hassan, Walid (2009): Meta-Emotional Dynamics among Typical Individuals and Individuals with Intellectual Disabilities, Dar Safaa for Publishing and Distribution, 1st ed., Amman, Jordan.

14. Qatami and Adas, Yousef Qatami, Abdul-Rahman (2002): General Psychology, Amman, Jordan, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

15. Al-Kalabi, Marwa Najm (2021): Intellectual Humility and Emotional Clarity and Their Relationship to Analytical Thinking Among Graduate Students, Master's Thesis, University of Baghdad.

16. Muhammad, Ola Abdul Rahman (2009): Emotional Intelligence and Creative Thinking in Children, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan

17. Ayiku, Tiffan Quiana(2005): The Relationship Among College Self efficacy, Academic and Athletic for African American Male Football Players. (m.s). University of Maryland.USA..

18. Bandura,A.(1977): Self – Efficacy toward unifying Theory of Behavioral change, journal of psychology review,Vol.84,No(2).191-223.

19. Buss, A.H,(1980): Self- Consciousnees and Social Anxiety, San Francisco.

20. Cavendish, Schelley (2005): Self-efficacy and use of self-regulated learning startegies and academic self-handicapping among students with learning disabilities, Ph.D., Wayne State University fresc.

21. Coffe E,Berenbaum H&Kerns JG(2003): The Dimensions of emotional intelligencem, alexithymiam and mood awareness: Associations with personality and performance on an emotional stroop task.

22. Coleman, D. G, (1995): Emotional Inteligence, New York: bantom Books.

23. Lane,R.D & Schwart,G.E(1990): Levels of emotional awareness:A cognitive-developmental theory and its applicatation to psychopathology. American journal, Vol. 144

24. Mattew, Tyler Boden,howard Berenbaum(2011):What you are feeling and Why:Two distinct types of emotional Clarity, Department of Psychology,university of llinois at urbanq, USA.

25. Mayer, J. D, &Salovey, P,(1995): Emotional intelligence and the construction and regulation of feeling.

26. Al-Atoum and Adas, Yousef Qatami, Abdul Rahman, (2002): General Psychology, Amman, Jordan, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

27.Al-Ali Majid, Muhammad Abdul-Muttalib (2016): Self-efficacy and its relationship to values and academic achievement among secondary school students in the State of Kuwait, Journal of Educational Sciences - Kuwait, 24 (3) 482-522.

٢٨. Fadhil,R.Z.(2025). Goal orientatons and their relationship to ego strength among graduate students at Tikrit University . Tikrit University Journal for Human Sciences, 32.(Unpublished manuscript).